دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	انفرادات القراء العشرة ورواتهم من الشاطبية والدرة من سورة يس الى آخر سورة الفتح: دراسة توجيهية
المصدر:	مجلة كلية الشريعة والقانون - كلية الشريعة والقانون بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان
المؤلف الرئيسي:	محمد، محمد أحمد عيسى
المجلد/العدد:	ع 4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الصفحات:	1 - 46
رقم MD:	496264
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	القراءات العشر، القرآن الكريم، روايات القراء
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/496264

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

انفرادات القراء العشرة ورواتهم من الشاطبية والدرة من سورة يس إلى آخر سورة الفتح

دراسة توجيهية

د. محمد أحمد عيسى محمد

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن على رسوله محمد ﷺ يهدي به الله إلى التي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً، ورضي الله عن أصحابه الذين حملوا الراية من بعده وجاهدوا في الله حق جهاده حتى أعز الله بهم الإسلام .

فهذا بحث عن انفرادات القراء العشرة ورواتهم دراسة توجيهية، اختاره الباحث لتعم فائدته الطلاب حتى يكونوا على علم تام بهذه الانفرادات اسأل الله تعالى أن يجعله عملاً خالصاً مقبولاً.

أهمية الموضوع:

للموضوع أهمية كبرى في مجال البحث العلمي إذ المطلوب من علماء الأمة أن يقوموا بالرد على الذين يحاولون النيل من القرآن الكريم، وحتى يستفيدوا من معرفة علم القراءات الذي يعتبر مورثاً إسلامياً كبيراً، مثله مثل علم التفسير واللغة العربية ، وماتفرع منها، من نحوٍ، وصرفٍ، وبلاغة، مما يحتم علينا دراسة هذا الموروث المهم، ويكون هذا عوناً ومرجعاً للطلاب بإذن الله.

أسباب اختيار الموضوع:

أولاً : الإسهام في نهضة علم القراءات ، وأن يدخل الله تعالى الباحث في عموم قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[1] الآية.

ثانياً : سبب آخر شجع الباحث على اختيار موضوع في القراءات هو رغبته في أن يكون هذا الموضوع امتداداً لتخصصه في البحوث العلمية المحكمة بإذن الله تعالى، ذلك ولأن الباحث من حفظة كتاب الله وقد تدرج في سلم تعليمه، بين معاهد القرآن الثانوي العام (بألتي) ، ومعهد أم درمان العلمي الثانوي إلى أن تخرج في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية قسم القراءات بالجامعة الإسلامية (المدينة المنورة) "ليسانس" ثم الماجستير تخصص "قراءات" جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم درمان والدكتوراه في جامعة أم درمان الإسلامية من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف بعنوان انفرادات القراء العشرة ورواتهم .

مكانة البحث في الدراسات السابقة:

لم يتعرض باحث فيما اعتقده لهذا العنوان (انفرادات القراء العشرة ورواتهم) ولقد قمت واجتهدت في هذا الموضوع الشيق لينتفع به أهل القرآن وليكون عوناً للطلاب.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي ، حيث قمت بجمع المادة من مظانها من المصادر والمراجع ولاسيما كتب القراءات ، التفسير ، والنحو ، وعلوم القران واللغة .

خطة البحث :

تتكون خطة البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة .

المقدمة : شملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة ومنهج **البحث.**

التمهيد: يشتمل على القرآن بين تنزيله وتلقيه عن رسول الله ﷺ مع بيان معنى القرآن والرواية والوجه ، مفهوم القراءات وأركانها وحكم تعلمها وتركيبها. وأركان القراءة ، حكم تعلم القراءات ، حكم تركيب القراءات ، أصل اختلاف القراءات في القرآن الكريم ، تدوين القراءات ، فضل القراءات انفرادات القراء العشرة ورواتهم من سورة يس إلى الفتح .

التمهيد

القرآن بين تنزيله وتلقيه عن رسول الله ﷺ

لقد أوحى الله تعالى القرآن الكريم إلى النبي ﷺ في مدى ثلاث وعشرين سنة تقريباً وقد تعددت صور القراءات في كثير من آيات القرآن الكريم. والحكمة في تعددها في بعض كلمات القرآن وجُمله أمور- منها التيسير وتعدد المعاني وتعدد الأحكام الشرعية[٢]. وكان الأسلوب التربوي الذي التزمه النبي ﷺ في انتقال القرآن منه إلى غيره أن يُقْرِئَ الصحابيَ الواحد بالصورة الواحدة في الآية التي تعددت القراءات فيها، فلما انتقل النبي ﷺ إلى جوار ربه برز من الصحابة رضوان الله عليهم نفرٌ عرفوا بحفظ القرآن كله- لأنهم تَلَقَّوا القرآن كله من النبي ﷺ ولكن قد اختلفت قراءاتهم في بعض الآيات لذا جاءت كلمات حرف (ابن مسعود) وحرف (أُبي) وحرف (أبي الدرداء) وحرف (زيد بن ثابت). والمراد بالحرف هنا صور القراءات التي انفرد بها كل صحابي من هؤلاء .

ولما انقضى عصر الصحابة – الحفظة- وجاء عصر التابعين وتابعي التابعين مع مجيء القرن الأول الهجري، والربع الأول من القرن الثالث الهجري، برز أئمة القراءات العشر في مكة، والمدينة، والشام، والبصرة، والكوفة وهي الأمصار التي كان عثمان رضي الله عنه قد أرسل إليها مصاحف بعد توحيد الرسم وأرسل مع كل مصحف مقرئاً[٣]، وبعض المقرئين من الصحابة ، وبعضاً من التابعين وكان أولهم وفاة عبد الله بن عامر، فقد توفي سنة (مائة وثمان عشرة) من الهجرة النبوية وكان آخرهم وفاة خلف بن هشام.. فقد توفي سنة (٢٢٩هـ). فمن يومئذٍ ظهر مصطلح جديد من القراءات القرآنية... فما يسند إلى أحد الأئمة العشرة تسمى

(قراءة)، وما يسند للآخذ منه تسمى (رواية)، وكثرت الروايات بكثرة الآخذين من الإمام، مثال ذلك: الذين قرءُوا قراءة نافع لا يحصون عدداً ومصادفة[٤] . اشتهر راويان (قالون، وورش) وما يسند للراوي يسمى طريقاً وما أكثر أصحاب الطرق للآخذين من الراوي.

والباحث في كتابة بحثه يقوم ببيان معنى القراءة والرواية والوجه، كاشفاً ما انفردوا بها في الكلمات القرآنية، قراءةً، وروايةً، مستشهداً بأبيات النظم (الشاطبية والدرة) في شأن فرشيهما من أمهات مصادر كتب القراءات، وكتب توجيه القراءات، كما أن الباحث يرى الحقيقة والبيان، في كتابة بحثه في المسايرة ومنظومة الشاطبية نظماً ونثراً، من أكثر الكتب التي تعلقت بها شارحة إياها ومخرجة دررها من لطائف جمالياتها، مما يشبه التورية في نظمها الفريد، ما دعا إلى التأمل في الناظم فيما وهبه الله له من توفيق لخدمة الذكر الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وقد جعل الباحث الشاطبية والدرة وشروحهما مصادره التي صدر عنها فيما يتعلق بانفرادات القراء العشرة ورواتهم ولم ير ضرورة للرجوع إلى مصادر أخرى، من منثورٍ ومنظومٍ، لكي لا تكثر النقول، ويضخم البحث دون جدوى علمية تتصل بموضوع البحث ولأن موضوع البحث (توقيفي) [٥] بحيث لم يكن من صلبه المنهجي الوصفي ، والمنهجي الاستنباطي ، وحتى لا يخرج عن فحواه (عن انفرادات القراء وتوجيهها لغوياً ونحوياً).

ولأن القراءة واضحة المعالم، في سنده المتواتر، وموافقته للرسم العثماني، واللغة العربية. ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾[٦] ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[٧][٨] .

وأخيراً ..... اعتمد الباحث على كتب مشيخته في المدينة المنورة[٩] آنذاك ١٩٨١م وغيرها من المراجع المختصرة شرحاً لها ، وذلك لحل الألفاظ بعبارات مختصرة واضحة، من غير إخلال في المعنى ، مع التركيز في تمهيد بحثه على كتاب (الاختلاف بين القراءات) للبروفسور/أحمد إسماعيل البيلي.

فالله الموفق والهادي إلى الطريق المستقيم والباحث يسأله التوفيق والهداية.

مدلول القرآن :

القرآن هو كلام الله المسموع من القارئ ، المتعبد بتلاوته ، المحفوظ في الصدور ، المكتوب في المصاحف المقروء بالألسنة ، الذي أنزله على قلب سيدنا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام[١٠].

مفهوم القراءات وأركانها وحكم تعلمها وتركيبها:

ما هي القراءات ؟وللإجابة على ذلك:

- إن القراءات لغة هي جمع قراءة من قولك: قرأ يقرأ قراءة.
- والقارئ هو الحاذق لقراءة القرآن حفظاً وتجويداً وجمعه قراء وقرأة[١١].
- والمقرئ هو العالم بالقراءات والراوي لها مشافهة بسند متصل.
- واصطلاحاً: علم يعرف به اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع والمشافهة والنبر[١٢].

وتعرف أيضاً هي علمٌ يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريقة أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله. أو هي علم يبحث فيه عن صورة نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الخلافات المتواترة وغير المتواترة ، وتعرف أيضاً بالخلاف الذي ينسب لأحد الأئمة العشرة مما اتفق

عليه- كقراءة عبد الله بن عامر[١٣] ، مثال، نحو ذلك ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾[١٤].

أركان القراءة:

وللقراءة المتواترة ثلاثة أركان لابد من توافرها:

- موافقة اللغة العربية ولو بوجه من أوجه اللغة.
- موافقة الرسم لأحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.
- صحة السند عن النبي ﷺ.

فكل قراءة توافرت فيها هذه الأركان فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا إنكارها، ووجب على الناس قبولها سواء أكانت من الأئمة العشرة أم من غيرهم من الأئمة المقبولين ومتى اختل ركن منها أطلق عليها ضعيفة أو شاذة[١٥].

حكم تعلم القراءات[١٦]:

لقد اتفق الفقهاء على القول: بأن كل علم لا تستغني عنه جماعة المسلمين فتعلمه وإتقانه فرض كفاية، سواء كان من علوم الدين أو علوم التجريد. فالطب والهندسة وغيرهما من علوم الدنيا، وعلم القراءات والحديث النبوي وغيرهما من علوم الإسلام، يجب على جماعة المسلمين أن يحافظوا على هذا العلم أو ذاك بحيث لا تخلو الأمة الإسلامية من المتخصصين في علوم الدين أو الدنيا على اختلاف العصور. فالتخصص في قراءة القرآن بمعرفة قراءاته ورواياته، وإتقان أدائه، فرض كفاية على جماعة المسلمين، إذ لو انعدم القائمون بأمر هذا العمل على الوجه الصحيح، لانقطع السند القرآني المتصل بين المسلمين وبين النبي ﷺ، فجبريل عليه السلام فرب العزة جل جلاله. وقد تلقى النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام، القرآن بطريق المشافهة، قراءة من جبريل عليه السلام، واستماعاً من النبي ﷺ، فعرضا على جبريل فتسجيلا كتابياً فورياً، يتولاه بين يديه بعض أصحابه من كتبة

الوحي، وهكذا تلقاه المسلمون الأولون من النبي ﷺ ، كان يقرأ عليهم فيستمعون فيكتبون ويحفظون ويعملون.

وعلى الرغم من التحسين الذي طرأ على الرسم القرآني فتناول الحركات الإعرابية ونقط الاعجام، وابتكر علامات للوقف نحو "صَلَى" و "قَلَى" فان في القرآن نواحي صوتية، لا تصورها الحروف ولا الحركات، كالترقيق والتفخيم والفتح والإمالة، والمد والقصر، ونحوها من صفات القراءة، ولابد مثل هذه النواحي من أن يتلقاها المتعلمون من المعلمين جيلاً بعد جيل.

حكم تركيب القراءات(١٧):

المقصود بـ"تركيب القراءات" أن يخلط في الربع أو العشر من القرآن، بين قراءتين أو أكثر، فيبدأ بقراءة "نافع" مثلاً ثم ينقل منها إلى قراءة غير الأئمة، وقد اختلف علماء القراءات في حكم هذا بين مانع ومبيح، والحق والتفصيل- كما قال ابن الجزري- بين مقام الرواية وغيره.

فلا يجوز لقارئ في مقام الرواية، أن يخلط بين قراءتين أو أكثر "لأن في ذلك كذباً في الرواية، وتخليطاً على أهل الدراية"(١٨). أما إذا كان القارئ في مقام التلاوة، فيجوز له أن يبدأ الربع- مثلاً- بقراءة ويختمه بقراءة أخرى(١٩) ، بشرط ألا يؤدي التركيب إلى اختلال في المعنى. ومثال لذلك قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾(٢٠). فقد قرأ ابن كثير (فتلقى آدم من ربه كلمات) قرأ بنصب "آدم" أخذاً من قراءة ابن كثير وغيره بنصب "آدم" أخذاً من قراءة ابن كثير، ونصب "كلمات" أخذاً من قراءة غيره، لفسد الإعراب، واختل المعنى. ومثل هذا في اختلال الإعراب، لو رفع القارئ "آدم" كما في قراءة غير ابن كثير، فمثل هذا لا يجوز باتفاق.

أصل اختلاف القراءات في القرآن الكريم :

لقد وردت أحاديث كثيرة تبين ذلك لكني أكتفي بإيراد نموذج ودليل واحد لتوضيح المطلوب فأقول :

"روي عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة الرسول ﷺ فاستمعت لقراءته . فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره (أي أثبُ عليه) في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه (أي جمع عليه ردائه عند لبته) فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ فقال أقرأنيها رسول الله ﷺ فقلت كذبت فإن رسول الله ﷺ قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ . فقلت : إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها فقال رسول الله ﷺ : كذلك أنزلت . ثم قال : أقرأ يا عمر، فقرأت التي أقرأني فقال ﷺ : كذلك أنزلت . إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه[٢١].

ولعل الحكم أصبحت جلية في ذلك الخلاف في القراءة ؛ وهي التخفيف على الأمة ، والتيسير بنص الحديث ، ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾[٢٢]. لأن العرب الذين أنزل القرآن بلغتهم ، ألسنتهم مختلفة ولهجاتهم متباينة ؛ فهذا يميل وذلك يفتح، وهذا يدغم وذلك يظهر ، فلو كلفهم الله تعالى مخالفة لهجاتهم والعدول عنها إلى غيرها لشق ذلك عليهم ، ولكان ذلك من قبيل التكليف الذي لا طاقة لهم به ، وهذا أمر يتنافى مع سماحة الإسلام ويسره ، ولذلك أقر رسول الله ﷺ قراءة عمر وقراءة هشام (رضي الله عنهما) وعن سائر صحابة رسول الله ﷺ.

تدوين القراءات :

أول من دون في هذا العلم أبو عبيدة القاسم بن سلام[٢٣]. بعد أن وضع لبنته أئمة القراءة الأعلام من طبقة الصحابة والتابعين وتابعيهم من السلف الصالح وقيل أول من وضعه قبل التدوين أبو عمر حفص بن عمر الدوري[٢٤].

فضل القراءات:

إن علم القراءات يعد من أشرف العلوم مكانة وأجلها قدراً وأبقاها أثراً، وذلك لتعلقه بكلام الله عز وجل ، وقد عني علماء المسلمين سلفاً وخلفاً بهذا العلم ووضعوا المؤلفات المنثورة والمنظومات وجئنا نحن لنتعرف من ذلك البحر الزاخر ونرشف منه لعلنا ننال البركة ونبلغ القصد .

يقول الإمام الشاطبي[٢٥]. في شأن فضل القرآن وأهله :

وَإِنَّ كِتَـــابَ اللهِ أَوْثَـــقُ شَـــافِعٍ * وَأَغْنَى غَنَـــاءً وَاهِبـــاً مُتَفَـــضِّلاَ
وَخَيْـــرُ جَلِـــيسٍ لاَ يُمَـــلُّ حَدِيثُـــهُ * وَتَـــرْدَادُهُ يَـــزْدَادُ فِيـــهِ تَجَمُّـــلاً
وَحَيْثُ الفَتَى يَرْتَاعُ فِـــي ظُلُمَاتِـــهِ * مِنَ الْقَبْـــرِ يَلْقَـــاهُ سَـــنَاً مُـــتَهَلِّلاً
هُنَالِـــكَ يَهْنِيـــهِ مَقِـــيلاً وَرَوْضَـــةً * وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ العِزّ يجتَلَـــى
يُنَاشِـــدُه فِـــي إِرْضَـــائِهِ لِحَبِيبِـــهِ * وَأَجْدَرْ بِهِ سُـــؤْلاً إِلَيْـــهِ مُوَصَّـــلاَ
فَيَا أَيُّهَـــا القَـــارِي بِـــهِ مُتَمَـــسِّكاً * مُجِلاًّ لَهُ فِي كُـــلِّ حَـــالٍ مُـــبَجِّلا
هَنِيئـــاً مَرِيئـــاً وَالِـــدَاكَ عَلَيْهِمَـــا * وَأَغْنَى غَنَـــاءً وَاهِبـــاً مُتَفَـــضِّلاَ
فَمَا ظَـــنُّكُمْ بِالنَّجْـــلِ عِنْـــدَ جَزَائِـــهِ * أُولَئِكَ أَهْلُ اللهِ والـــصَّفْوَةُ المَـــلاَ
أُولُو البِرِّ وَالإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى * حُلاَهُمُ بِهَا جَاءَ القُـــرَانُ مُفَـــصَّلاَ

عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِساً * وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا

جَزَى اللهُ بِالخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً * لنَا نَقَلُوا القُرْآنَ عَذْباً وَسَلْسَلاَ

فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ * سَمَاءَ العُلَى وَالعَدْلِ زُهْراً

المبحث الأول

انفرادات القراء العاشرة من سورة يس إلى سورة غافر

سورة يس:

١ - (فعززنا) من قوله تعالى : ﴿**إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ**﴾ ءاية(١٤) .

قرأ شعبة (فعزَزْنا) بتخفيف الزاي الأولى .

قال الشاطبي :

..... * وخفف فعززنا لشعبة محملا[27]

التوجيه :

وجه قراءة شعبة (فعزَزْنا) بتخفيف الزاي الأولى : أنه حمله على معنى: فغلبنا بثالث ، من قوله تعالى : ﴿**وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ**﴾[28] أي غلبني ، ويكون المفعول محذوفاً ، وهو المرسل إليهم ، وتقديره فعززنا بثالث : أي فغلبناهم بثالث[٢٩].

٢- (ذُكّرتم) من قوله تعالى : ﴿**قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ**﴾ ءاية (١٩) .

قرأ أبوجعفر (ذُكِرْتُمْ) بتخفيف الكاف، على أنه فعل ماضي مبني للمجهول، من (الذِكْر) وتاء المخاطبين نائب فاعل[٣٠].

قال ابن الجزري :

أئن فافتحن خفف * ..... العلا[٣١]

٣ – (صيحة وحدةً) من قوله تعالى: ﴿**إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً**﴾ ءاية [٣٢].

قرأ أبوجعفر بالرفع فيهما (صيحةٌ واحدةٌ) .

قال ابن الجزري :

وصيحةً وواحدةً كانت * معا فارفع العلا[٣٣]

التوجيه :

وجه قراءة أبي جعفر بالرفع فيهما : فعلى أن (كان) تامة أي ما حدثت أو وقعت إلا صيحة[٣٤].

٣ – (يَخِصِّمُونَ) من قوله تعالى : ﴿**مَا يَنْظُرُونَ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ**﴾ ءاية (٤٩) .

قرأ حمزة بسكون الخاء وتخفيف الصاد (يخصِمون) .

وقرأ أبوجعفر (يخْصِّمون) بسكون الخاء وتشيد الصاد.

قال الشاطبي :

وخاء يخصمون افتح سما لذوا * وسكنه وخفف فتكملا[٣٥]

وقال الإمام ابن الجزري :

..... * يخصمون اسكن ألا كسر فتى

وشدد فشا..... * .....[٣٦].

التوجيه:

وجه قراءة حمزة (يَخْصِمون) بإسكان الخاء وتخفيف الصاد: أنه بناه على وزن (يفعلون) مستقبل (خصم يخصم، فهو يتعدى إلى مفعول مضمر محذوف لدلالة الكلام عليه، تقديره: يخصم بعضهم بعضا.

ووجه قراءة أبي جعفر (يْخصمون) أن أصله (يفتعلون) فالخاء ساكنة، فلما كانت سانة في الأصل في (يختصمون) وأدغمت في الصاد لم يكن أن يجتمع ساكنان المشدد والخاء ، فأعطاها حركة مختلسة أو مخفاة ليدل بذلك أن أصل الخاء السكون لأن الحركة المختلسة ناقصة(٣٧).

٥ - (فاكهون) من قوله تعالى : ﴿**إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ**﴾ءاية(٥٥) .

ومن قوله تعالى : ﴿**وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ**﴾(٣٨).

ومن قوله تعالى : ﴿**فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ**﴾(٣٩).

ومن قوله تعالى : ﴿**وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ**﴾(٤٠).

قرأ أبوجعفر (فَكِهُون) في المواضع المذكورة قبل بحذف الألف التي بعد الفاء، على أنه صفة مشبهة(٤١).

قال الإمام ابن الجزري:

واقصر أبا فاكهين فاكهو * .....

٦ - (جِبلا) من قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلا كَثِيـرًا﴾ ءاية (٦٢) .

قرأ روح (جُبلا) بضم الجيم والباء ، وتشديد اللام جمع (جِبل) بكسر الجيم، وفتح الباء .

قال ابن الجزري :

..... * ضمّ با جُبلا حلا الـلام ثقـلا

يهن ..... * .....

٧ - (بقادر) من قوله تعالى : ﴿أَوَلَيْسَ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ ءاية (٨١) .

ومن قوله تعالى : ﴿أَنَّ اللهَ الذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾[٤٤].

قرأ رويس (يَقْدرُ) في الموضعين بياء مضارعة مفتوحة مـع إسكان القاف، وضم الراء ، دون ألف ، على أنه فعل مضارع نحو (قَدَرَ يَقْدِرُ) مثل (ضرب يضرب) .

قال ابن الجزري :

..... * يقـدر الحقـف حـولا

وطاب هنا ..... * .....

التوجيه:

وجه قراءة يعقوب (يَقْدر) فعلى أنه فعل مضارع صار خبراً لـ (ليس) من قوله تعالى : ﴿**أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ**﴾(٤٦).

أولاً : سورة الصافات :

١ - ﴿**وَالصَّافَّاتِ صَفّاً* فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً**﴾ الآيات من (١-٣) .

قرأ حمزة بإدغام التاء في الصاد في (والصافات صفاً) وفي (الزاي) في (فالزاجرات زجراً) وفي (الذال) في (فالتاليات ذكراً) إدغاماً محضاً من غير روم، ومع المد المشبع ، فيصير الحرف المدغم فيه مشدداً .

قال الشاطبي :

وصفاً وزجراً ذكراً ادغم حمزة * وزواً بلا روم بها التي

وهنا تجدر الإشارة إلى الفرق بين حمزة والسوسي في الإدغام ، والفرق بينهما من وجهين :

الأول : أنه لا تجوز الإشارة إلى حركة التاء لحمزة بل لابد عنده من الإدغام المحض من غير إشارة ، بخلاف السوسي فتجوز له الإشارة إلى حركة التاء.

الثاني : أنه لا يجوز لحمزة التوسط ولا القصر بل لابد من المد المشبع، بخلاف السوسي فتجوز له الأوجه الثلاثة .

والسبب في ذلك أنه عند حمزة من الساكن اللازم المدغم نحو (دابة) فلابد من المد الشبع ، وعند السوسي من الساكن العارض فتجوز له الإشارة إلى التاء كما تجوز له الأوجه الثلاثة في المد(٤٨).

٢ - (بزينة الكواكب) من قوله تعالى : ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ءاية(٦) .

قرأ شعبة (بزينة) بالتنوين و (الكواكب) بنصب الباء.

قال الشاطبي :

بزينةِ نون في ندٍ والكواكب * انصبوا صفوة(٤٩)

التوجيه :

وجه قراءة شعبة (بزينة الكواكب) أنه أعمل الزينة في الكواكب على تقدير : بأن زينا الكواكب فيها(٥٠).

٣ - (يَزِفُون) من قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ ءاية (٩٤).

قرأ حمزة (يُزفون) بضم الياء .

قال الشاطبي :

..... * ..... **واضمم يزفون**

التوجيه :

وجه قراءة حمزة (يُزفون) بضم الياء ، أنه أخبر عنهم أنفسهم بالزفيف، وهو الإسراع ، يقال : زفت الإبل تَزِفُ ، إذا أسرعت(٥٢).

٤ - (اصطفى) من قوله تعالى : ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ ءاية(١٥٣).

قرأ أبوجعفر بهمزة الوصل ، فيسقطها في الدرْج ويكسرها في الابتداء.

قال ابن الجزري :

..... * وصل اصطفى أصله اعتلى[٥٣]

التوجيه:

وجه قراءة أبي جعفر بهمزة الوصل : فعلى الخبر : والمعنى: اصطفى البنات بزعمهم وفي اعتقادهم[٥٤].

ثانياً : سورة ص :

١ - (ليدبروا) من قوله تعالى:﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ءاية(٢٩) .

قرأ أبوجعفر (لِتَدَبَّروا) بتاء فوقية بعد اللام مع تخفيف الدال، والأصل (لِتَتَدَبَّروا) فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا[٥٥].

قال ابن الجزري :

ليدبروا خاطب وقاحف نصب * صاده أضمم ألا[٥٦]

٢ - (ينصب) من قوله تعالى : ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ ءاية (٤١) .

قرأ أبوجعفر (بِنُصب) بضم النون والصاد. وقرأ يعقوب (بِنَصبٍ) بفتح النون والصاد.

قال ابن الجزري :

نُـــصْبَ صـــادهْ أضـــمم ألا * وافتحـــه والنـــون حمـــلا[٥٧]

التوجيه :

(نصب) بضم النون وفتحها وكذلك إسكان الـصاد وفتحهـا وضمها كلها لغات بمعنى واحد وهو التعب والمشقة[٥٨].

٣ - (عبادنا)من قوله تعالى:﴿**وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ**﴾ءاية(٤٥) .

قرأ ابن كثير (عبدنا) بفتح العين ، وإسـكان البـاء ، علـى الإفراد.

قال الشاطبي :

..... * **وحد عبـدنا قبـل دخلـلا**[٥٩]

التوجيه :

وجه قراءة ابن كثير (عبدنا) بالإفراد ، فعلى أن المـراد بـه (نبي الله إبراهيم، عليه السلام إجلالاً له وتعظيماً ، وحينئذ يكون ما بعده وهو : (إسحاق ويعقوب) معطوف عليه[٦٠] .

٤ - (أنَّما) من قوله تعالى : ﴿**إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ**﴾ ءاية (٧٠) .

قرأ أبوجعفر : (إنما) بكسر الهمزة على الحكاية ، و (إن) وما بعدها نائب فاعل.

والتقدير : يوحي إليَّ أنني نذيرٌ مبين[٦١].

قال ابن الجزري :

ولُوكسر أنمى * .....

سورة الزمر:

١ - (يا حسرتي) من قوله تعالى : ﴿**أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ**﴾ ءاية (٥٦) .

قرأ ابن جماز أحد رواة أبي جعفر (يَا حَسْرَتَاي) بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف وقرأ ابن وردان الراوي الثاني عن (أبي جعفر) بوجهين : أحدهما مثل قراءة (ابن جماز) والثاني : (يا حَسْرتاي) بزيادة ياء ساكنة بعد الألف ، وحينئذ يصبح المد مداً لازماً ، أي مدّ لازمٌ كلمي مخفف[٦٣] .

قال ابن الجزري :

وقل حسرتاني اعلم وفتح جني * وسَكْنُ الخُلْف بِن[٦٤]

٢ - (وينجي الله) من قوله تعالى: ﴿**وَيُنَجِّي اللهُ الذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ**﴾ءاية(٦١) .

قرأ روح : (ويُنْجي) بسكون النون وتخفيف الجيم.

قال ابن الجزري :

ينجي فثقلا بثان أتى والخف في الكل حز * وتحت صاد يرى[٦٥]

٣ - و (تأمروني) من قوله تعالى : ﴿**قُلْ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ**﴾ءاية(٦٤).

قرأ ابن عامر (تأمرونني) بنونين خفيفتين : الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة على الأصل وهي مرسومة كذلك في المصحف الشامي(٦٦).

قال الشاطبي :

وزد تأمروني النون كهفاً * .....

المبحث الثاني

انفرادات القراء العاشرة من من سورة غافر إلى آخر الفتح

سورة غافر:

١ - (منهم) من قوله تعالى : ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ ءاية (٢١).

قرأ ابن عامر (منكم) بكاف الخطاب موضع الهاء ، على الإلتفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهو في مصاحف أهل الشام بالكاف[٦٨].

قال الشاطبي :

هاء منهم بكاف كفى * .....[٦٩].

٢ - (فاطلع) من قوله تعالى : ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلهِ مُوسَى﴾ ءاية (٣٧) .

قرأ حفص (فاطلع) بالنصب.

قال الشاطبي :

فاطلع ارفع غير حفص * .....

التوجيه :

وجه قراءة حفص (فاطلع) بالنصب ، على أنه منصوب بأنْ مضمرة بعد فاء السببية ، لأنها مسبوقة بالترجي وهو (لعلى) في قوله تعالى : ﴿لعَلي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾ءاية (٣٦).

سورة فصلت:

١ - (سواءً) من قوله تعالى : ﴿**وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ**﴾ءاية(١٠) .

قرأ أبوجعفر (سواءً) برفع الهمزة مع التنوين .

وقرأ يعقوب البصري (سواءٍ) بالخفض.

قال ابن الجزري :

ســـواءً أننـــي أخفـــض حـــز * .....

التوجيه :

وجه قراءة أبي جعفر (سواءٌ) برفع الهمزة مع التنوين ، فعلى أنها خبر لمبتدأ محذوف أي هي سواءُ .

ووجه قراءة يعقوب البصري (سواءٍ) بالخفض ، فعلى أنهـــا صفة (أربعة أيام)[٧٢].

سورة الشورى :

١ - (يوحي) من قوله تعالى : ﴿**كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ**﴾ ءاية (٣).

قرأ ابن كثير (يُوحي) بفتح الحاء ، وبعدها ألف رسمت ياء،

قال الشاطبي :

ويـــوحي بفـــت الحـــاء وأن * .....

التوجيه:

وجه قراءة ابن كثير (يوحي) بفتح الحاء على البناء للفاعل ، والفاعل (اللهُ) من قوله تعالى بعدُ : (اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) و (إليك) متعلق بـ (يُوحي) .

والمعنى : كذلك يوحي إليك يا محمد مثل ما أوحي إلى الأنبياء قبلك[٧٤] .

٢ - (أو يرسل رسولاً فيوحي) من قوله تعالى : ﴿**وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ**﴾ ءاية (٥١).

قرأ نافع برفع (يرسلُ) وإسكان الياء في (يوحي).

قال الشاطبي :

ويرسل فارفع مع يوحي مسكناً * .....

التوجيه :

وجه قراءة نافع (يرسل) برفع اللام و (يوحي) بإسكان الياء ، على أن (يرسل) جملة مستأنفة أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : أو هو يرسل رسولاً ، و (يوحي) مرفوع بضمة مقدرة ، وهو معطوف على (يرسل) [٧٦].

ثانياً : سورة الزخرف:

١ - جئتكم) من قوله تعالى : ﴿**قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ**﴾ءاية(٢٤) .

قرأ أبوجعفر (جئناكم) بنون مفتوحة مكان التاء المضمومة .

قال ابن الجزري :

وجئنـــاكم ســـقفا لبـــصرٍ إذاً * ..... (٧٧).

التوجيه :

وجه قراءة أبي جعفر (جئناكم) بنون مفتوحـــة مكـــان التـــاء المضمومة على إسناد الفعل إلى ضمير الجمع ، والمراد نبينـــا ﷺ ومن قبله من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام(٧٨).

٢ – (نُقَيِّض) من قوله تعالى : ﴿**وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ**﴾ ءاية (٣٦) .

قرأ يعقوب البصري (يُقيض) بالياء من تحـــت جريـــاً علـــى السياق والفاعل ضمير مستتر تقديره : (هو) يعود على (الـــرحمن) (٧٩).

قال ابن الجزري :

..... * نقيض يا واســـورة علـــى(٨٠)

٣ – (يُلقوا) حيثما وقع في القرءان الكريم نحو قوله تعـــالى : ﴿**حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الذِي يُوعَدُونَ**﴾ ءاية (٨٣).

ومن قوله تعـــالى : ﴿**حَتَّـــى يُلاقُـــوا يَـــوْمَهُمُ الـــذِي فِيـــهِ يُصْعَقُونَ**﴾(٨١).

ومن قوله تعالى : ﴿**حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الذِي يُوعَدُونَ**﴾(٨٢).

قرأ أبوجعفر (يَلْقَوا) بفتح الياء التحتية ، وإسكان اللام ، وفتح القاف، مضارع لقي (الثلاثي) من اللقاء[٨٣].

قال ابن الجزري:

..... * ويلقوا كسَال الطور بالفتح

ثالثاً : سورة الدخان:

١ - (إنك) من قوله تعالى : ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ ءاية (٤٩) .

قرأ الكسائي (أنك) بفتح الهمزة.

قال الشاطبي :

إنك افتحوا ربيعاً * ..... [٨٥].

التوجيه :

وجه قراءة الكسائي (أنَّك) بفتح الهمزة ، فعلى تقدير لام العلة، أيْ لأنك أنت العزيز الكريم، وهذا على سبيل السخرية والاستهزاء[٨٦].

رابعاً : سورة الجاثية :

١ - (لِيَجْزِي) من قوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ءاية(١٤).

قرأ أبوجعفر (لِيُجْزِي) بضم الياء ، وفتح الزاي.

---

(١) الدرة المضية ص ٣٦.

قال ابن الجزري :

..... * لنجـزي بيـا جَهّـل ألا[٨٧]

التوجيه:

وجه قراءة أبي جعفر (لِيُجزي) بضم الياء وفتح الزاي ، فعلى البناء للمفعول و (قوماً) بالنصب مفعول به ، ونائب الفعل محذوف تقديره: (الخيرُ) إذ الأصل (لِيَجْزي الله الخير قوماً) مثل : (جـزاك الله خيراً) [٨٨].

٢ - (كلُ) من قوله تعالى: ﴿**كُل أُمَّةٍ تُدْعَى إِلى كِتَابِهَا**﴾ ءاية (٢٨).

قرأ يعقوب (كل) بالنصب على أنها بدل من (كل) الأولى من قوله تعالى : ﴿**وَتَرَى كُل أُمَّةٍ جَاثِيَةً**[٨٩]﴾.

قال ابن الجزري :

كـل ثانيـاً بنـصب حـوى * ..... [٩٠].

٣ - (والساعة) من قوله تعالى : ﴿**وَإِذَا قِيل إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا**﴾ ءاية (٣٢) .

قرأ حمزة (والساعة) بالنصب ، عطفاً على اسـم (إن) وهـو (وعد الله) [٩١].

قال الشاطبي :

ووالساعة أرفع غيـر حمـزة * .....

خامساً : سورة الأحقاف :

١ - (وفصاله) من قوله تعالى : ﴿**وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا**﴾ ءاية(١٥).

قرأ يعقوب (وفَصْلُهُ) بفتح الفاء، وإسكان الصاد بلا ألف.

قا ابن الجزري :

وحز فصله ..... * .....

التوجيه :

(الفَصْلُ والفصال) مصدران مثل (القتل والقتال) وهما بمعنى فطامه من الرضاع[٩٤].

سادساً : سورة محمد ﷺ :

١- (ءاسن) من قوله تعالى : ﴿**فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ**﴾ ءاية (١٥) .

قرأ ابن كثير (أسِن) بغير مد بعد الهمزة على وزن (فَعِل) مثل: (حذر) وهو: (اسم فاعل) يقال : (أسن الماءُ يأسن) : إذا تغير، و (أسِن الرجلُ يأسنُ) : إذا غشى عليه من ريح خبيثة[٩٥].

قال الشاطبي :

..... * **والقصر في ءاسن دلا**[٩٦]

٢ - (عَسيتُمْ) من قوله تعالى : ﴿**فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ**﴾ءاية(٢١) .

قرأ نافع : (عسيتم) بكسر السين.

قال الشاطبي :

..... * عسيتم بكسر السين حيث

التوجيه :

وجه قراءة نافع (عَسِيتم) بكسر السين على أنها لغة في عسى إذا اتصل بها مضمر خاصة ، وقد حُكي في اسم الفاعل (عسى) فهذا يدل على كسر السين في الماضي(٩٨).

٣ - (تَولَيتم) من قوله تعالى : ﴿**فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ**﴾ ءاية(٢١) .

قرأ رويس (تُوُليتم) بضم التاء ، والواو ، وكسر اللام.

قال ابن الجزري :

الضمان والكسر طولا * كذا إن توليتم.....

التوجيه:

وجه قراءة رويس (تُوليتم) بضم التاء والواو ، وكسر اللام ، فعلى أنه مبنياً للمفعول ، أي وإن وليتم أمور الناس(١٠٠).

٥ - (وتُقطعوا) من قوله تعالى: ﴿**وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ**﴾ءاية (٢١).

قرأ يعقوب (وتقطعوا) بفتح التاء ، وسكون القاف ، وفتح الطاء مخففة،

قال ابن الجزري :

..... * تقطعوا أملي اسكن الياء

التوجيه :

وجه قراءة يعقوب (وتَقْطعوا) فعلى أنه مضارع (قَطَع) الثلاثي، من (القطع) يقال: قطعت الصديق قطيعة : هجرته ، و (قَطَعْتهُ) عن حقه : منعتهُ[١٠٢] .

٦ - (ولنبلونكم ، نعلم ، ونبلوَ) من قوله تعالى : ﴿**وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ**﴾ ءاية (٣١) .

قرأ شعبة : (وليبلونكم ، يعلم ، ويبلوا) بالياء التحتية في الأفعال الثلاثة:

وقرأ رويس بإسكان واو (ونبلوا) للتخفيف.

قال الشاطبي :

ونبلونكم نعلم الياصف ونبلوا * ..... [١٠٣].

وقال ابن الجزري :

اسكت الياء حللا ونبلوا كذا طب * ..... [١٠٤].

التوجيه :

وجه قراءة شعبة بالياء التحتية في الأفعال الثلاثة ، فعلى الإخبار عن الله عز وجل ، لمناسبة قوله تعالى : (وَاللهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ) ءاية (٣٠) والفاعل ضمير مستتر تقديره : (هو) يعود على الله[١٠٥].

سابعاً : سورة الفتح :

١ - (تعلمون) من قوله تعالى : ﴿**وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا**﴾ ءاية (٢٤) .

قرأ أبوعمرو (يعلمون) بياء الغيبة.

قال الشاطبي :

بمـــــا يعملـــــون حـــــج * ..... [١٠٦].

التوجيه :

وجه قراءة أبي عمرو (يعملون) بياء الغيبة ، لمناسبة قوله تعالى أول الآية ﴿وَهُوَ الذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾[١٠٧].

٢ - (فأزرهم) من قوله تعالى : ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾ ءاية (٢٩) .

قرأ ابن ذكوان (فأزره) بقصر الهمزة ، على وزن (فعلة) .

قال الشاطبي :

..... * واقـــصر فـــأزره مـــلا[١٠٨]

التوجيه :

المد والقصر في (فأزره) لغتان ومعنى (فأزره) قواه : وأعانـــه ، وشده، يقال: آزرت فلاناً آزره : (قويته) [١٠٩].

الخاتمـــــة

الخاتمة والنتائج

الحمدُ لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد تم البحث بحمد الله وتوفيقه من سورة يس إلى سورة الفتح- انفرادات القراء العشرة ورواتهـــم - دراسة توجيهية من الشاطبية والدرة واشتمل البحث علـــى خطـــة ومقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس الموضوعات وهذه نتائج ملخص انفرادات القراء العشرة ورواتهم من سورة يس إلى آخـــر سورة الفتح كل على حدا:

أولاً : الإمام نافع وراوييه :

أ/ نافع في كلمتين :

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	أو يرسل رسولاً	٥١	الشورى
٢	فهل عسيتم	٢١	محمد

ثانياً : الإمام ابن كثير في ثلاثة كلمات :

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	عبادنا	٤٥	ص
٢	يوحي	٣	الشورى
٣	ءاسن	١٥	محمد

ب/ الراوي الأول البزي :

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	ولأتيَّمموا	٢٦٧	البقرة
٢	ولا تَفرقوا		آل عمران

ج/ الراوي الثاني قنبل

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
	ضيَاءً	٥	يونس

ثالثاً: الإمام أبي عمرو البصري في كلمة واحدة :

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	يعملون	٢٤	الفتح

رابعاً : ابن عامر في ثلاثة كلمات :

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	تأمروننني	٦٤	الزمر
٢	كانوا هم أشد (منهم)	٢١	غافر
٣	(فآزره)	٢٩	الفتح

خامساً: عاصم ورايبه:

شعبة:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	(فعززنا)	١٤	يس
٢	بزينة (الكواكب)	٦	الصافات
٣	ونبلو أخباركم	٣١	محمد

حفص:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	فاطلع	٣٧	غافر

سادسا: الإمام حمزة في ستة كلمات :

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	يخصمون	٩٨	يس
٢	والصافات صفاً	١	الصافات
٣	والزاجرات زجراً	٢	الصافات
٤	فالتاليات ذكراً	٣	الصافات
٥	يزفون	٩٤	الصافات
٦	الساعة	٣٢	الجاثية

سابعاً : الإمام الكسائي في كلمة

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	زق (إنك)	٩٤	الدخان

ثامناً : أبوجعفر وراوويه في أربعة انفرادات :

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	ذكرتم	١٩	يس
٢	يخصمون	٤٩	يس
٣	فاكهون	٥٥	يس
٤	فاكهين	٢٧	الدخان

تاسعاً : الإمام يعقوب الخضرمي وراوويه في عشرة كلمات :

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
١	جبلة	٦٢	يس
٢	(رويس) بقادر	٨١	يس ، الأحقاف
٣	(روح) وينجي	٦١	الزمر
٤	(يعقوب) سواءً	١٠	فصلت
٥	نقيض له شيطان	٣٦	الزخرف
٦	كل أمة تدعى	٢٨	الجاثية
٧	وفصاله	١٥	الأحقاف ٠
٨	(رويس) توليتم	٢١	محمد
٩	وتقطع أرحامكم	٢١	محمد
١٠	(رويس) ونبلوا أخباركم	٣١	محمد

عاشراً : الإمام خلف : لم يوجد انفراد من يس إلى الفتح

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم .

١- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع : تأليف الإمام العلامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت٦٦٥هـ) . تحقيق وتقديم وضبط : إبراهيم عطوة عوض - طع/ شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

٢- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - تأليف العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ/ أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي الشهير بالبناء (ت١١١٧هـ) رواه وصححه وعلق عليه المرحوم علي محمد الضباع مراجع عموم المصاحف ومراقبها بمصر، طع / دار الندوة الجديدة - بيروت - لبنان .

٣- أدب الكتاب لابن قتيبة

٤- الاختلاف بين القراءات لأحمد البيلي ، ط الدار السودانية للكتب دار الجيل - بيروت.

٥- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة تأليف عبدالفتاح عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ) الطبعة الأولى- مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

٦- البهجة المرضية بشرح الدرة الميئة ، تأليف محمد علي الضباع .

٧- التبصرة في القراءات السبع - تأليف الإمام المقرئ: أبي محمد مكي بن أبي طالب المكي القيسي القيرواني القرطبي (ت٤٣٧هـ) - تحقيق الدكتور المقرئ محمد غوث الندوي - الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) الدار السلفية بالهند .

٨- التيسير في القراءات السبع - تأليف الإمام عمرو بن عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) طع، مطبعة الدولة استانبول ١٩٣٠م .

٩- الحجة في القراءات السبع، تأليف : الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه، تحقيق وشرح الدكتور عبدالعال سالم مكرم، عبدالعال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الطبعة الرابعة - ١٤٠١هـ - دار الشروق - بيروت - لبنان .

١٠- الدر المضيئة في القراءات الثلاثة المتممة للعشرة، تأليف : محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق : محمد تميم الزعبي، طع / الثانية، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

١١- الغيث النفعي ،

١٢- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف : أبي محمد مكي بن

أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق : الدكتور / محمد الدين رمضان، طع/ الثالثة، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان .
١٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب الوجيز، تأليف : أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١هـ) تحقيق وتعليق : عبدالله بن إبراهيم، الناشر مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان .
١٤- المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف، تأليف : الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي، الناشر الدار السودانية للكتب - الخرطوم .
١٥- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، تأليف : الدكتور / محمد محمد محمد سالم محيسن، الطبعة الثالثة، ١٣٨٩هـ - ١٩٨٧م، دار الأنوار للطباعة .
١٦- النشر في القراءات العشر تأليف : الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته/ الشيخ : على محمد الضباع (في جزءين)، طع/ دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع .
١٧- الهدي شرح طيبة النشر في القراءات العشر وتوجيهها، تأليف : الدكتور / محمد ممد محمد سالم محيسن .
١٨- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، تأليف : خادم العلم والقرآن / الشيخ عبدالفتاح عبدالغني القاضي (ت١٤٠٣هـ) - طع/أولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية - مصر .
١٩- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، تأليف أبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى.
٢٠- تحبير التيسير في قراءات الأمة العشرة - تأليف الإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري (ت٨٣٣هـ) كتب هوامشه جماعة من العلماء بإشراف الناشر - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
٢١- تفسير القرآن العظيم، تأليف : العالم الإمام أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي.
٢٢- تفسير النسفي (المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل) تأليف الإمام الجليل العلامة أبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي، طع/ دار الكتاب العربي - بريوت - لبنان .
٢٣- تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع - (١) سيد لا شين أبو الفرج (٢) خالد بن محمد الحافظ العليمي، الطبعة الرابعة ، ١٤٢١هـ - مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع - المدينة المنورة .
٢٤- حجة القراءات لابن زنجلة ، ج ١

٢٥- حجة القراءات، تأليف الإمام الجليل أبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق : سعيد الأفغاني، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .
٢٦- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المعروف (بالشاطبية)، تأليف الإمام القام بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعين الأندلسي (ت ٥٩٠هـ) ضبطه وصححه : محمد تميم الزعبي، طع/ مكتبة دار الهدى - المدينة المنورة - ١٤١٧هـ -١٩٩٦م .
٢٧- زاد المسير - في التفسير، تأليف جمال الدين أبي الفرج بن الجوزي، (ت٥٩٧هـ) الناشر مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان .
٢٨- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، تأليف : أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصعي العذري البغدادي، من علماء القرن الثامن الهجري - شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، طع / دار الفكر - بيروت - لبنان - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
٢٩- شرح السمنودي على متن الدرة، تأليف محمد السمنودي، طع الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية - مصر، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .
٣٠- شرح الشاطبية المسمى إرشاد المريد إلى مقصود القصيد ، تأليف علي محمد الضباع ، مكتبة ومطبعة الفجر الجديد ، القاهرة .
٣١- شرح شعلة على الشاطبية المسمى (كنز المعاني - شرح حرز الأماني)، تأليف الإمام أبي عبدالله محمد بن محمد الموصلي (ت٦٥٦هـ)، الطبعة الأولى - الناشر - الاتحاد العام لجماعة القراء بالقاهرة .
٣٢- طلائع البشر في توجيه القراءات السبع، تأليف : محمد الصادق قمحاوي المفتش بالأزهر - طع/ أولى .
٣٣- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجرزي (ت٨٣٣هـ) طع/ أولى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
٣٤- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تأليف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٥هـ) الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
٣٥- كتاب الإقناع في القراءات السبع تأليف الإمام الحافظ الخطيب أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش الأنصاري .
٣٦- لسان العرب لمحمد بن مكرم علي الأنصاري الأفريقي .
٣٧- مختار الصحاح لمحمد بن بكر بن عبدالقادر الرازي ، ط ١ ، ١٩٧٩م ، دار الكتاب العربي - بيروت .
٣٨- مختصر تفسير ابن كثير ج ٢ .

٣٩- معاني القراءات لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، ط دار الكتب العلمية - بيروت .
٤٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تأليف : أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي حققه وقيد نصه بشار عواد وشعيب الأرنؤوط، الناشر - مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان .
٤١- مناهل العرفان في علوم القرآن لمؤلفه الشيخ محمد عبدالعظيم الزرقاني، ط جديدة ، دار الفكر للطباعة والنشر .
٤٢- هدى البرية لما فيه الخلاف بين حفص ودوري أبي عمرو من طريق الشاطبية، تأليف : عبدالرؤوف محمد سالم، مراجعة : الشيخ / جمال الدين محمد شرف، طع/ أولى ، دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر .

الهوامش:

(١). سورة فاطر، الآية (٣٢).

(٢) مناهل العرفان في علوم القرآن – لمؤلفه الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، ط جديدة – دار الفكر للطباعة والنشر، ص١٠٤ – ١٠٨.

(٣) ابن السائب لمكة، والمغيرة إلى الشام، عامر إلى البصرة، وعبد الحرمن السلمي إلى الكوفة، ويد لإقراء المدينة، والمصحف السادس كان خاصاً للخليفة عثمان رضي الله عنه. انظر: أحمد البيلي، الاختلاف بين القراءات، ص٦٧ – ٦٩.

(٤) حتى لا يكون على حساب الرواة والقراء من أمثاله.

(٥) قال الشاطبي في باب الراءات متن الشاطبية: وما لقياس في القراءة مدخل * فدونك ما فيه الرضا متكفلا

قال الشيخ القاضي في كتابه الوافي في شرح الشاطبية، ص١٣٩: وقد يقال: إن بين هذا البيت وبين قوله في باب الإمالة (واقتس لتنضلا) تناقضاً، لأن هذا البيت نفي القياس في القراءة . وقوله (واقتس لتنضلا) أمر بالقياس فيها فبين قوليه تدافع ويمكن دفع التناقض بأن المراد بالقياس المنفي هنا قياس قاعدة كلية على أخرى مثلها والمراد بالقياس المأمور به هناك. قياس الأمثلة بعضها على بعض فلا تناقض بين الموضعين.

(٦)سورة يوسف، الآية (١١١). .

(٧) سورة الحج الآية (٩).

(٨) الشيخ عبد الفتاح القاضي، د. محمد محمد سالم المحسيني، والشيخ محمد صادق المحاوي.

(٩) بتصرف من المحلى، لابن حزم ٣٢/١، بقلم البيلي، في كتابه: الاختلاف بين القراءات، ص٢٩.

(١٠)مختار الصحاح لمحمد بن بكر بن عبد القادر الرازي، ط١، ١٩٧٩م، دار الكتاب العربي، بيروت، ص٥٢٦، ولسان العرب، ص١٢٨ - ١٢٩، لمحمد بن مكرم علي الأنصاري الأفريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل، ولد سنة ٧١١هـ، دار صادر، بيروت، لبنان.

(١١)البذور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة، لعبد الفتاح القاضي، ط١، ٢٠٠٢م، ص٧، الناشر: مكتبة أنس بن مالك، مكة المكرمة.

هو: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، مولده في دمنهور محافظة البحيرة، مصر سنة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، من علماء القراءات، وكان رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر، كما كان رئيساً لقسم القراءات في كلية القرآن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومن شيوخه: محمود محمد غزال، ومحمود محمد نصرالدين، ومن تلاميذه: شيخنا عبدالفتاح المرصفي، ومن مصنفاته: الوافي في شرح الشاطبية، والإيضاح في شرح الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للعشرة، توفى رحمه الله بالقاهرة، سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، هدية القاريء إلى تجويد كلام الباري عبدالفتاح عجمي المرصفي (٦٥٨/٢)، ط مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط الثانية، دت.

(١٢)التبصرة في القراءات السبع، تأليف الإمام المقري أبي محمد مكي بن طالب القيسي ٤/١.

(١٣)سورة البقرة، الآية (١٠٦).

(١٤)النشر لابن الجزري ٥٢/٢، إتحاف فضلاء البشر، لمؤلفه البناء، ص١١٧.

(١٥)الاختلاف بين القراءات، أ. د. أحمد البيلي، الدار السودانية للكتب، دار الجيل، بيروت، ص٨٥ - ٨٧..

(١٦)رواه البخاري ٣٥/٥، في باب الخصومات، كلام الخصوم بعضهم في بعض، ط٢، دار ابن كثير للنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٧ - ١٤٠٧م.

(١٧)البخاري: هو محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ولد سنة ١٩٤هـ، ومات سنة ٢٥٦هـ، وهو من أعلام الحديث دراية وكتابة، من أصح كتب الحديث.

(١٨)هو أبو القاسم بن سلام: رومي من أهل هراة، اشتغل بالحديث والأدب والفقه، زادين وسيرة طيبة، صنف كذلك في القراءات.

(١٩)تأتي ترجمته لاحقاً في الرواة.

(٢٠)هو الإمام أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي، ولد سنة ٥٨٣هـ، بشاطبة من قرى الأندلس، أخذ القراءات من أعلام أهل زمانه على رأسهمك أبي عمرو بن سعيد الداني صاحب التيسير، توفى الإمام الشاطبي سنة ٥٩٠هـ، بمصر ودفن بالقرب من سفح جبل المقطم - رحمه الله - وتحتوي الشاطبية على ألف ومائة وثلاثة وسبعين بيتاً، وتعد من عيون الشعر الأصيل.

(٢١)يعني بالبدور السبعة الأئمة الناقلين بالقراءات السبعة المختلفة، وسوف نتعرض لهم بالتفصيل عبر الترجمة في المبحث التالي بإذن الله تعالى ومعهم الثُلاثة المكملين للعشرة.

(٢٢)الدرة المضية ص ١٥..

(٢٣)طلائع البشر ص٢٢٥.

(٢٤)الشاطبية ص٧٩.

(٢٥)الدرة المضية ص٣٥.

(٢٦)الكشف ج٢، ص٢١٧، ٢١٨، والقراءات وأثرها في علوم العربية للدكتور محمد سالم محيسن ج١، ص٣٨٨، طبع مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة.

(٢٧)سورة الدخان الآية ٢٧.

(٢٨)سورة الطور، الآية ١٨.

(٢٩)الشاطبية ص٧٩

(٣٠)سورة ص الآية ٢٣.

(٣١)الكشف ج٢ ص٢١٤.

(٣٢)الهادي ج٣ ص١٦٨.

(٣٣)الدرر المضيئة ص١٥.

(٣٤)طلائع البشر ص٢٢٥.

(٣٥)الشاطبية ص٧٩

(٣٦)الدرر المضيئة ص٣٥.

(٣٧)الكشف ج ٢ ص ٢١٧ ، ٢١٨ ، والقراءات وأثرها في علوم العربية للدكتور محمد سالم محسين ج١ ص ٣٨٨ ، طع مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ١٩٨٤م.

(٣٨)سورة الدخان، الآية (٢٧).

(٣٩)سورة الطور، الآية (١٨).

(٤٠)سورة المطففين، الآية (٣١)

(٤١)الهادي ج٣ ص ١٢.

(٤٢)الدرة المضيئة ص٣٥.

(٤٣)الدرة المضيئة ص٣٥.

(٤٤)سورة الأحقاف، الآية ٣٣.

(٤٥)الدرة المضيئة، ص٣٥.

(٤٦)الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، ج٣، ص١٠٨٠.

(٤٧)الشاطبية ص٨٠.

(٤٨)انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ص٣٢٦.

(٤٩)الشاطبية ص٨٠.

(٥٠)النشر في القراءات العشر ج٢، ص٣٤١.

(٥١)الشاطبية ص٨٠.

(٥٢)الكشف ج٢، ص٢٢٥.

(٥٣)الدرة المضية ص٣٥.

(٥٤)الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها ج٣، ص١٠٥٩.

(٥٥)الهادي شرح الطيبة ج٣، ص١٨٥.

(٥٦)الدرة المضية ص

(٥٧)الدر المضية ص٣٥

(٥٨)الهادي ج٣، ص١٨٦.

(٥٩)الشاطبية ص٨٠.

(٦٠)طلائع البشر ج٣، ص١٩٠.

(٦١)الدرة المضية ص٣٦.

(٦٢)الدرة المضية قص٣٦

(٦٣)الهادي ج٣، ص١٩٣.

(٦٤)الدرة المضية ص٣٦.

(٦٥)الدرة المضية ص٢٥.

(٦٦)الهادي ج٣، ص١٩٤.

(٦٧)الشاطبية ص٨١.

(٦٨)الهادي ج٣، ص١٩٧.

(٦٩)الشاطبية ص٨١.

(٧٠)الشاطبية ص٨١.

(٧١)الدرة المضية ص٣٦.

(٧٢)الهادي شرح طيبة النشر ج٣، ص٢٠٣.

(٧٣)الشاطبية ص٨٢.

(٧٤)الكشف ج٢، ص٢٥٠، والحجة في القراءات العشر، لابن خالويه ص٢٩٢.

(٧٥)الشاطبية ص٨٢.

(٧٦)الكشف ج٢، ص٢٥٤.

(٧٧)الدرة المضية ص٣٦.

(٧٨)الهادي ج٣، ص٢١٤.

(٧٩)المصدر السابق، ج٣، ص٢١٥.

(٨٠)الدرة المضية ص٣٦.

(٨١)سورة الطور، الآية ٤٥.

(٨٢)سورة المعارج، الآية ٤٢.

(٨٣)الهادي شرح الطيبة ج٣، ص٢١٨.

(٨٤)الدرة المضية ص٣٦.

(٨٥)الشاطبية ص٨٢.

(٨٦)تفسير القرطبي ج١٦، ص١٥١، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار، ص١٠٢.

(٨٧)الدرة المضية ص٣٦.

(٨٨)الهادي ج٣، ص٢٢٤.

(٨٩)الهادي شرح الشاطبية ج٣، ص٢٢٥.

(٩٠)الدرة المضية ص٣٦.

(٩١)الكشف ص٢٦٩.

(٩٢)الشاطبية ص٨٣.

(٩٣)الدرة المضية ص٣٧.

(٩٤)الهادي شرح طيبة النشر ج٣، ص٢٢٨.

(٩٥)الهادي ج٣، ص٢٣١.

(٩٦)الشاطبية ص٨٣.

(٩٧)الشاطبية ص٤٢.

(٩٨)طلائع البشر ص٤٦.

(٩٩)الدرة المضية ص٣٤.

(١٠٠)طلائع البشر ص٢٤٨.

(١٠١) الدرة المضية ص٣٧

(١٠٢) الهادي شرح طيبة النشر ج٣، ص٢٣٢.

(١٠٣) الشاطبية، ص٨٣.

(١٠٤) الدرة المضية ص٣٧

(١٠٥) الهادي شرح طيبة النشر ج٣، ص٢٣٤.

(١٠٦) الشاطبية ص٨٤.

(١٠٧) انظر: تفسير فتح القدير، للشوكاني ج٥، ص٥٦.